# فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

* م.د/ سعاد عبد الله عزت محمد

**المقدمة ومشكلة البحث :**

تُعد المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل، مما جعل التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع، وتكنولوجيا التعليم ليست مجرد مظهر عصري أو اقتناء للأجهزة التعليمية، ولكن تطورت بصورة تناسب تطور العصر مما أثر بصورة إيجابية في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات العلمية، والتي أجريت بهدف الوصول إلي أفضل أساليب التدريس، وتطوير التعليم لا يعني بالضرورة إضافة مواد أو برامج تعليمية جديدة أو إضافة أجهزة وأدوات، وإنما يتم ذلك عن طريق التوظيف الأمثل لاستخدام مستحدثات العصر، وما تنتجه تكنولوجيا التعليم من إمكانات، وذلك لإحداث التأثير الإيجابي لدي المتعلمين.

ان مناهج التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فان التقنيات التعليمية المتمثلة في الوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية والمسموعة تلعب دورا هاما في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التدريسية مما يؤدي الي زيادة انتباه المتعلمين نحوها، وبالتالي اكتساب أنشطة مناهج التربية الرياضية. (١٥ :٨١)

وتعد إستراتيجية الدعائم التعليمية إحدى النظم التعليمية التي تؤكد على ديناميكية وحركة وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية، إذ تقدم الأنشطة والمواد التعليمية وفقاً لإمكانيات واستعدادات المتعلمين، فضلاً عن خلفياتهم المعرفية السابقة، وتهدف الدعائم التعليمية إلى إشباع حاجات المتعلمين، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ويرتكز مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة.(١٩:٨٦)

ويؤكد "**قطامي، يوسف محمود**"(**٢٠٠٥م**) أن استراتيجية الدعائم التعليمية تركز على الدعم المؤقت للمتعلم من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والبرامج، ومن ثم تركه ليكمل بقية تعلمه معتمداً على قدراته الذاتية ومعرفته السابقة. ( ٧ :٣٦٨)

---

* مدرس بقسم الالعاب- كلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق

**ويذكر** "**وانـــج Wang**" **(٢٠١٢م)** أن إستراتيجية الدعائم التعليمية إحدى تطبيقات النظريـــة البنائية الاجتماعية التي وضعها عالم النفس الروسي الأصل " فيجوتسكي"، وهي مـــن نظريـــات التعلم التي تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم، الذي يبني معرفته بنفسه، وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل، والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مـــع زملائه ومعلمه ثم بشكل فردي. (١٥:٢٣)

وتهدف إستراتيجية الدعائم التعليمية إلى تمكين المتعلم من الربط بـــين معلوماتـــه الســـابقة والموقف التعليمي الجديد، وتدريب المتعلم على التقويم السليم للأفكار، واستثمار مـــا لديـــه مـــن وسائل وأدوات لمعالجة المواقف والتعامل معها، وأيضاً التوصل الى نتائج جديدة تضـــاف إلـــى خبرة المتعلم، بالإضافة إلى تعزيز الاستقلالية والاعتماد على النفس أثناء التعلم. (١٢:٢٢)

وتعرف " **فاطمة Fatma** " **(٢٠١٠م)** إستراتيجية الدعائم التعليمية بأنها "خطوات تدريســـية تعتمد على جهد تعاوني لحل المشكلات يُبذل من قبل الطلاب بمساعدة المـــدرس أو مســـاعدتهم لبعضهم في موقف تعليمي". (١٨:٢٦)

وقد تعددت استراتيجيات الدعائم التعليمية المتبعة في التعليم ونذكر منها (أسلوب التجزئـــة– الوسائط السمعية والبصرية–التغذية الراجعة–استخدام الأسئلة–الإرشادات). (٢٦)

وتعتبر المهارات الأساسية في كرة السلة كل المفردات الحركية ذات الواجبـــات المختلفـــة، والتي تؤدي في إطار قانون اللعبة سواء بالكرة أو بدونها، ويعد مدى الإجادة لأشكال المهـــارات الأساسية المختلفة من العوامل التي تؤدي إلى النجاح والتفوق في كرة السلة. (١٤: ٥٢)

ويشير **ويليام واندرسون Anderson & Williams (٢٠٠٢م)** إلى أن تعليم المهـــارات الأساسية والتقدم بمستوى الأداء المهاري، يجب أن يراعي فيهما توسيع القاعدة مـــن المهـــارات الأساسية والانتقال من الحركات البسيطة إلى الحركات المركبة، والاهتمام بالجانب المعرفي مـــن خلال التعريف والفهم والوعي لقواعد اللعبة والاهتمام أيضاً بعملية التقييم، وذلك لتقليـــل الوقـــت والجهد. (٢٤: ١٥٨)

وتشير الباحثة إلى أن الإتجاهات التربوية الحديثة في كرة السلة تنـــادى بإســـتخدام طـــرق وأساليب تكنولوجية تقوم على توفير مجموعة من دروس المشاهدة النموذجية لـــلأداء المهـــارى تعقبها دروس تطبيقية داخل الملعب على أن تصحبها مناقشات،وملاحظات تشترك فيها المعلمة مع المتعلمات في تقويم الأداء التعليمي الذى يتم مشاهدته مستخدمات في ذلك كل ما توافر من وسائل

تعليمية كالأفلام والشرائح والأشرطة السينمائية وأجهزة التسجيل السمعي والفيديو والحاسب الآلي وغيرها من أدوات التعلم الحديثة التي تهدف إلى الإرتقاء بمستوى المتعلمات من الناحية المعرفية والمهارية والنفسية والوجدانية.

ولقد تبلورت فكرة البحث من خلال الخبرة العلمية والعملية للباحثة وقيامها بتدريس مقـــرر كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لاحظت أن هنـــاك بعض المشكلات التي تواجه القائمات على التدريس وتتمثل هذه المشكلات في الأسلوب التدريسي المتبع في العملية التعليمية، وهو أسلوب التعلم بالأوامر(الطريقة المعتادة) والذى يعتمد على شرح وتقديم النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها، وذلك من قبل المعلمة، وتصحيحها لبعض الأخطاء الفنية، ولعدد قليل من الطالبات الأمر الذى لا يراعى الفروق الفردية بين الطالبات، وبالرغم مـــن فاعلية الطريقة المعتادة في مواقف وظروف معينة، الا أنها مع التطور العلمـــي وزيـــادة أعـــداد الطالبات، وتطور أساليب التدريس والمناهج لم تعد كافية لتحقيق أهداف الـــتعلم ممـــا أدى إلـــى إنخفاض مستوى الأداء المهارى في كرة السلة.

كما لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على ما أتيح لها من دراســـات مرتبطـــة (١)، (٣)، (٥)، (١٢)، (١٦)، (١٧) عدم تناول أي دراسة لإستراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم مهـــارات كرة السلة مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام إســـتراتيجية الـــدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات –جامعة الزقازيق.

**هدف البحث:**

**يهدف البحث إلى التعرف على:**

فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة.

**فروض البحـــث:**

١–توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٢–توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضـــابطة فـــي مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحـــــث:**

**استراتيجية الدعائم التعليمية strategy Instructional Scaffolding:**

هي "الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتقديم المساعدة المؤقتة التي تسهل على طلابه تجـــاوز المواقف التعليمية بجهودهم الفردية."(١٨: ٢٩)

**مستوى الأداء المهاري Skill Performance Level:**

هو " الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها المتعلم من السلوك الحركي الناتج عن عملية الـــتعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدي بشكل يتسم بالانسيابية والدقة وبدرجـــة عالية من الدافعية لدي الفرد لتحقيقه أعلي النتائج مع الاقتصاد في الجهد". (٦: ١٨٦)

**الدراسات السابقة:**

دراسة "**وفاء محمود حسن**" (٢٠٠٨) (١٦) إستهدفت الدراسة التعرف علـــى تـــأثير اســـتخدام الحاسب الآلي على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربيـــة الرياضـــية، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،واشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالبة بالفرقة الثانيـــة بكلية التربية الرياضية بنات القاهرة،ومن أدوات البحث:إختبارات مهارية – حاسب آلي،ومن أهم النتائج : استخدام برنامج الحاسب الآلي له تأثير دال إحصائياً على مستوى الأداء المهارى (الرمية الحرة – المحاورة المنتهية بالتصويبة السلمية – المتابعة الدفاعية) في كرة السلة.

دراسة "**محمد عمر السيد**" (٢٠١١م) (١٢) إستهدفت الدراسة إعداد وحدة في الرياضة قائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وإستخدم الباحث المنهج التجريبـــي على عينة بلغ عددها (٢٨) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعـــة الضابطة في اختبار مهارات البرهان الرياضي البعدي وذلك يرجع الي الاثر الاساسي لخصائص المتعلمين.

دراسة "**وليد محمد حسين**" (٢٠١٢) (١٧) إستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمـــي باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علـــى

عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، ومن أدوات البحث : اختبار الذكاء العالي – اختبارات بدنية – اختبارات مهارية (المحاورة – التمرير – الرمية الحرة)،ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة ساهم بطريقة ايجابية في تحسين المهارات الأساسية (المحاورة – التمرير – الرمية الحرة) في كرة السلة.

دراسة "**جميلة على الشهري**" (٢٠١٥م) (٣) استهدفت التعرف على معرفة فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات بلو (التذكر)، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٨) تلميذة من تلميذات الصف الثاني متوسط بمدينة الطائف، ومن أهم النتائج: جود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة٠.٠٥ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوى (التذكر– الفهم – التطبيق – التحليل – الاختبار التحصيلي الكلي) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "**عبد الواحد حميد ناصر**" (٢٠١٥م) (٥) إستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الاول المتوسط في مادة الرياضات، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طالبة قسموا بالتساوي الى مجموعتين ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.٠٥بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير التفاعلي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "**احمد محمد محمود**" (٢٠١٦م) (١) إستهدفت الدراسة تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة التداخل (Hypermedia) ومعرفة تأثيره على مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لبعض المسابقات في العاب القوى قيد البحث، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذ قسموا بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أهم النتائج: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في درجة استمارة تقييم مستوي الأداء المهارى في مسابقات ألعاب القوي قيد البحث، مما أدي إلي ارتفاع وتحسن مستوي الأداء المهارى في هذه المسابقات لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث ظهرت فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

**الاستفادة من الدراسات المرجعية:**

ساعدت الدراسات المرجعية الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث الماثل.

**إجـراءات البحـث:**

**منهج البحـث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

**مجتمع وعينـة البحـث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والبالغ عددهن (٥٩٠) طالبة، حيث تم إختيار عدد (٧٠) طالبة كعينة للبحث من المجتمع الأصلي بنسبة مئوية قدرها (١١.٨٦٪)، وتم إستبعاد عدد (٢٠) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهن لتحديد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٠) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢٥) طالبة، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

**جدول (١)**
**توصيف عينة البحث**

| مجتمع البحث | عينة البحث | الدراسة الاستطلاعية | الدراسة الاساسية | | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | |
| ٥٩٠ | ٧٠ | ٢٠ | ٢٥ | ٢٥ | ٧٠ |

**تجانس أفراد العينة:**

وللتأكد من إعتدالية عينة البحث قامت الباحثة بإيجاد التجانس باستخدام معاملات الالتواء في المتغيرات قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢)**
**التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث**

ن=٧٠

| | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| متغيرات النمو | السن | سنة | ١٩.٣٠ | ٠.٤٦ | ١٩ | ١.٩٥ |
| | الطول | سم | ١٦١.٦٧ | ٣.٣٠ | ١٦٠ | ١.٥١ |
| | الوزن | كجم | ٦١.٥٠ | ٣.٣٥ | ٦٠.٥٠ | ٠.٨٩ |
| | الذكاء | درجة | ٢١.٤٠ | ١.٧٩ | ٢١ | ٠.٦٧ |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو 30 م من بداية متحركة | ثانية | ١٣.٩١ | ١.٤٥ | ١٣.٥٠ | ٠.٨٤ |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٨٠ | ١.٤٨ | ١٩.٥٠ | ٠.٦٠ |
| | اختبار الجري الزجزاجي بطريقة (بارو) | ثانية | ١٥.٩٧ | ١.٠٤ | ١٦ | ٠.٠٨ |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٨٧ | ١.٣٢ | ٧ | -٠.٢٩ |
| | اختبار رمي واستقبال الكرات | درجة | ٧.٦٤ | ١.٠٢ | ٨ | -١.٠٥ |
| المتغيرات المهارية | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٨.٠٤ | ١.٧٨ | ١٨ | ٠.٠٦ |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ١٠.١٧ | ١.١٠ | ١٠ | ٠.٤٦ |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٧.٧٧ | ٠.٩١ | ٨ | -٠.٧٥ |

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات تتراوح ما بين (٠.٠٦، ١.٩٥) أي انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع في هذه المتغيرات قيد البحث.

**تكافؤ مجموعتي البحث:**

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات قيد البحث، والتي تم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فيها، وجدول (٣) يوضح ذلك.

**جدول (٣)**
**دلاله الفروق بين متوسطات القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث**

**ن١=ن٢=٢٥**

| المتغيرات | | وحدة القياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| متغيرات النمو | السن | سنة | ١٩.٣٦ | ٠.٤٨ | ١٩.٢٤ | ٠.٤٣ | ٠.٩١٥ |
| | الطول | سم | ١٦١.٥٦ | ٣.٤٧ | ١٦١.٨٨ | ٣.٢٨ | ٠.٣٣٥ |
| | الوزن | كجم | ٦١.٢٤ | ٣.٣٥ | ٦١.٦٠ | ٣.٣١ | ٠.٣٨١ |
| المتغيرات البدنية | الذكاء | درجة | ٢١.٠٤ | ١.٦٩ | ٢١.٤٠ | ١.٨٩ | ٠.٧٠٨ |
| | اختبار عدو 30 م من بداية متحركة | ثانية | ١٤.٠٨ | ١.٤٤ | ١٣.٩٢ | ١.٤٦ | ٠.٣٨٩ |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٦٨ | ١.٤٦ | ١٩.٩٢ | ١.٥٢ | ٠.٥٦٨ |
| | اختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) | ثانية | ١٦.٢٠ | ١.١١ | ١٥.٧٢ | ٠.٩٧ | ١.٦١٤ |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٧٦ | ١.٤٢ | ٦.٩٦ | ١.٢٠ | ٠.٥٣٦ |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | درجة | ٧.٧٢ | ١.٦٤ | ٧.٦٠ | ٠.٩٥ | ٠.٤٢٠ |
| المتغيرات المهارية | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٧.٨٨ | ١.٠٩ | ١٨.٣٢ | ١.٧٩ | ٠.٩٠٤ |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ٩.٩٦ | ١.٠٩ | ١٠.٢٤ | ١.١٦ | ٠.٨٧٤ |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٧.٦٤ | ١.٠٧ | ٨.٠٨ | ٠.٨٦ | ١.٥٩٦ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٢

يتضح من جدول (٣) لا توجد فروق داله احصائياً بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث.

**وسائل وأدوات جمع البيانات:**

**١-أدوات جمع البيانات:**

- جهاز الرستاميتر لقياس ارتفاع الجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- أجهزة حاسب آلي وشاشة عرض، إسطوانات مدمجة **CD**.
- كرات طبية، شريط قياس، شريط لاصق ملون، ساعة إيقاف.
- ملعب كرة سلة، كرات سلة، أقماع.

**٢-وسائل جمع البيانات:**

**أولاً: قياس معدلات النمو:**

وتشمل (السن – الطول – الوزن).

**ثانياً: الاختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (٣)**

لتحديد المتغيرات البدنية والمهارية، وكذا تحديد الاختبارات التي تقيس تلك المتغيرات، قامت الباحثة بتصميم إستمارة لإستطلاع آراء الخبراء حول تحديد أهم المتطلبات البدنية والمهارية وكيفية قياسها ملحق (١)، وتم عرض الإستمارة من خلال المقابلة الشخصية مع الخبراء وقد *إرتضت* الباحثة بنسبة (٨٠٪) من آراء الخبراء لتحديد المتطلبات البدنية وكيفية قياسها وكانت تلك الإختبارات كما يلي:

- اختبار عدو ثلاثين مترا من بداية متحركة لقياس السرعة الحركية.
- اختبار الوثب العمودي لسارجنت لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- اختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) لقياس الرشاقة الكلية للجسم.
- اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة لقياس الدقة للذراع.
- اختبار رمى واستقبال الكرات لقياس التوافق بين الذراع والعين والكرة.

**ثالثاً: الاختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (٤)**

- اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق لقياس سرعة المحاورة حول مجموعة من العوائق.
- اختبار المحاورة في خط مستقيم لقياس المحاورة في خط مستقيم.
- اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات لقياس قدرة المختبر على التصويب السلمي الدقيق.

**رابعاً: اختبار الذكاء العالي: ملحق (٥)**

أعد هذا الاختبار السيد محمد خيري (١٩٨٩) (٢) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

**الدراسة الإستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٧م وحتى ٢٠١٨/١٠/١٣م، وذلك للتعرف على ما يلي:

١-مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.

٢-إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارت قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارت المستخدمة:

**أولاً: معامل الصدق:**

أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً عددها (٢٠) طالبة بالفرقة الثالثة بالكلية، والأخرى مجموعة غير مميزة مهارياً عددها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين في المتغيرات قيد البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول (٤)**
**دلاله الفروق بين المجموعتين الغير مميزة (العينة الاستطلاعية) والمجموعة المميزة في المتغيرات قيد البحث**

**ن١=ن٢=٢٠**

| | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة الغير مميزة | | المجموعة المميزة | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو 30 م من بداية متحركة | ثانية | ١٣.٧٠ | ١.٤٩ | ١١.٩٥ | ٠.٨٨ | ٤.٥١٣ |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٨٠ | ١.٥٠ | ٢٢.١٠ | ١.٤١ | ٤.٩٨٢ |
| | اختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) | ثانية | ١٦ | ١.٥٢ | ١٣.٩٠ | ١.٥٦ | ٥.٠٤٧ |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٩٠ | ١.٤١ | ٨.٧٥ | ١.٩٤ | ٣.٤٤٦ |
| المتغيرات المهارية | اختبار رمى واستقبال الكرات | درجة | ٧.٦٠ | ١.٠٩ | ١١.٧٠ | ٣.٩٣ | ٤.٤٨٩ |
| | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٧.٩٠ | ١.٩٩ | ١٥.٥٠ | ١.٨٧ | ٣.٩١٥ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ١٠.٣٥ | ١.٠٣ | ٨.٨٠ | ٠.٦٩ | ٥.٥٤٠ |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٧.٥٥ | ٠.٦٨ | ١٢.٩٥ | ٣.٣٩ | ٦.٩٧٣ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.١٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق داله احصائياً بين المجموعتين الغير مميزة والمجموعة المميزة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة المميزة.

**ثانياً: معامل الثبات:**

لحساب معامل الثبات للمتغيرات قيد البحث إستخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار، وإعادة تطبيقه على أفراد عينة البحث الإستطلاعية بفاصل زمني قدره (٥) أيام من التطبيق الأول وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٧م، وحتى ٢٠١٨/١٠/١٣م، ثم تم حساب معامل الإرتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥)**
**معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الإستطلاعية**
**في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث**

**ن١=ن٢=٢٠**

| | المتغيرات | وحدة القياس | التطبيق الاول | | اعادة التطبيق | | قيمة (ر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو ٣٠ م من بداية متحركة | ثانية | ١٣.٧٠ | ١.٤٩ | ١٣.٦٥ | ١.٤٦ | ٠.٩٨٩* |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٨٠ | ١.٥٠ | ١٩.٩٠ | ١.٤٤ | ٠.٩٥٥* |
| | اختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) | ثانية | ١٦ | ١.٥٢ | ١٥.٩٠ | ١.١١ | ٠.٩١٧* |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٩٠ | ١.٤١ | ٦.٩٥ | ١.٤٦ | ٠.٩٨٩* |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | درجة | ٧.٦٠ | ١.٠٩ | ٧.٧٠ | ١.٠٣ | ٠.٩١٣* |
| المتغيرات المهارية | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٧.٩٠ | ١.٩٩ | ١٧.٨٠ | ١.٩٣ | ٠.٩٧٥* |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ١٠.٣٥ | ١.٠٣ | ١٠.٢٥ | ١.٠٦ | ٠.٩١١* |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٧.٥٥ | ٠.٦٨ | ٧.٦٠ | ٠.٦٨ | ٠.٩٤٧* |

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =٠.٤٤٤

يبين جدول (٥) وجود ارتباط قوي وذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الإختبارات البدنية والمهارية حيث كانت قيمة ر المحسوبة تتراوح ما بين (٠.٩١١: ٠.٩٨٩) وجميعها أكبر من قيمة ر الجدولية وقيمتها عند مستوي معنوية ٠.٠٥

**- البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:**

يحتاج إعداد الوحدات التعليمية باستخدام الدعائم التعليمية إلى وقت وجهد كبير، ويرجع ذلك إلى ما تتطلبه من عناية فائقة في تحديد أهدافها ومحتواها، وفي ترتيبها وتقويمها، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد الوحدات التعليمية وفقاً لما أشار إليه كل من: "كوثر حسين كوجك وآخرون" (٢٠٠٨م) (٨)، "**محسن علي عطية**" (٢٠٠٩م) (٩)، "**حسن زيتون**" (٢٠١٠م) (٤)، "**توملينسون "Tomlinson** (٢٠١٣م) (٢١) إلى أن خطوات إعداد البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية هي:

١-تحديد الأهداف التعليمية.

٢-تحليل مهارة المحاورة والتصويبة السلمية.

٣-تحديد طرق تحقيق الأهداف.

٤-تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية.

٥-التجريب المبدئي للبرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية.

**أولاً: تحديد الأهداف:**

وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في:

تعليم مهارة المحاورة والتصويبة السلمية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

**ثانياً: تحليل مهارة المحاورة والتصويبة السلمية:**

قامت الباحثة بتحليل مهارة المحاورة والتصويبة السلمية للتعرف على محتوي كل مهارة من خطوات فنية وتعليمية ومعارف، والتدريبات المتدرجة الخاصة بكل مهارة بهدف تنظيم محتوى الوحدات التعليمية بطريقة تكفل أن يتم تعليم المهارة في أقل زمن.

**ثالثاً: تحديد طرق تحقيق الأهداف:**

تم تحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الدعائم التعليمية مثل الوسائط الفائقة متمثلة في عرض مراحل مهارة المحاورة والتصويبة السلمية

من خلال لقطات الفيديو التعليمية، والصور الثابتة، وأيضاً إستخدام التعلم التعاوني في تعلم المهارات والتغذية الراجعة واستخدام الأسئلة، والدعامة التعليمية الأهم هي وجود المعلمة مع الطالبات خلال فترة تعلم المهارات، وذلك لإثارة دافعية الطالبة للتعليم، بالإضافة إلى إستخدام التعزيز الفوري.

**رابعاً: تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية:**

قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية، ويستغرق تطبيقه (٦) أسابيع بواقع درسين كل أسبوع، وزمن الدرس الواحد (٩٠) دقيقة، ويتضمن الدرس دعامة تعليمية واحدة من الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاونى – النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) حيث قامت المعلمة بإعطاء فكرة عامة عن الدرس مع استخدام التساؤلات المثيرة والتفكير مع الطالبات في عناصر الدرس، كما شاركت المعلمة الطالبات في بعض أفكار الدرس، وتطرح عليهن التساؤلات تاركة لهن الاجابة عنها، وقد تم العمل بين الطالبات في مجموعات، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلمة إلى الطالبة، وإلغاء الدعم المقدم لها من المعلمة مع مراجعة أداء الطالبة حتى تصل لإتقان التعلم، وبعد نقل المسؤولية إلى الطالبة تزداد درجة استقلالية الطالبة فتترك لتتعلم بمفردها دون تدخل من المعلمة وبعد تعلم المهارات القيام بأداء مسابقات بين الطالبات لتشجيعهن، وقامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة طرق التدريس وكرة السلة بكليات التربية الرياضية ملحق (٢)، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحيته وللتأكد من:

– مدى مناسبة الدعائم التعليمية للجانب المهاري ولتحقيق الهدف منه.

– مدى دقة التدرج التعليمى لكل وحدة لتحقيق التعلم فى أقل زمن ممكن.

وقد أشارت نتيجة إستطلاع رأى الخبراء إلى الإتفاق بنسبة (١٠٠٪) على محتوى البرنامج التعليمى المقترح.

**خامساً : التجريب المبدئى للبرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية:**

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية ثانية على عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/١٤، وحتى ٢٠١٨/١٠/١٨، وأستهدفت تطبيق وحدة من البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية وأتضح ما يلى :

– مناسبة الدعائم التعليمية لتعلم مهارات المحاورة والتصويبة السلمية وأفراد عينة البحث.

– أهمية التغذية الراجعة من قبل المعلمة فى تصحيح الأخطاء الفنية.

– متعة التعلم بالبرمجية التعليمية بالوسائط الفائقة.

وبذلك أصبح محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية فى صورته النهائية صالح للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية ملحق (٦).

**الدراسة الاساسية:**

- **القياسات القبلية:**

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ٢٠،٢١/١٠/٢٠١٨م في المتغيرات قيد البحث.

- **تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:**

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة اليومية(٩٠) دقيقة حيث تم عرض النموذج عن طريق الحاسب الآلي والصور التوضيحية والنموذج العملي من المعلمة لمدة (١٥) دقيقة، ومدة (١٥) دقيقة للتهيئة والإعداد البدني، ومدة (٥٥) دقيقة للجزء التعليمي والتطبيقي باستخدام الدعائم التعليمية قيد البحث، ومدة (٥) دقائق للجزء الختامي، بينما أتبعت المجموعة الضابطة الطريقة المعتادة في التدريس ملحق(٧)، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٢٤م، وحتي ٢٠١٨/١٢/٤م.

- **القياسات البعدية:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في ٥،٦/١٢/٢٠١٨م في المتغيرات قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

**المعالجات الإحصائية قيد البحث:**

-المتوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. - الوسيط.
-معامل الإلتواء. -معامل الإرتباط البسيط. -إختبار "ت".

**عرض ومناقشة النتائج:**

**اولاً : عرض النتائج:**

**جدول (٦)**
**دلاله الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث**

**ن=٢٥**

| | المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو ٣٠ م من بداية متحركة | ثانية | ١٤.٠٨ | ١.٤٤ | ١٣.٤٨ | ١.٣٥ | ٢.٦٨٣ |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٦٨ | ١.٤٦ | ٢٠.٨٤ | ١.٢٨ | ٣.٤٦٢ |
| | اختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) | ثانية | ١٦.٢٠ | ١.١١ | ١٤.٦٠ | ١.٧٣ | ٣.٣١٢ |
| المتغيرات المهارية | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٧٦ | ١.٤٢ | ٧.٧٢ | ٢.٣٥ | ٣.١١٦ |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | درجة | ٧.٧٢ | ١.٦٤ | ٩.٥٦ | ٣.٦٢ | ٢.٦٨٢ |
| | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٧.٨٨ | ١.٠٩ | ١٦.٢٨ | ٢.٢٤ | ٣.٤٣٧ |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ٩.٩٦ | ١.٠٩ | ٩.٢٤ | ١.٠٩ | ٢.٨٩٨ |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٧.٦٤ | ١.٠٧ | ١٠.٤٠ | ٢.٦٧ | ٤.٧٩٨ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٦) وجود فروق داله احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث.

**جدول (٧)**
**دلاله الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث**

ن=٢٥

| | المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو ٣٠ م من بداية متحركة | ثانية | ١٣.٩٢ | ١.٤٦ | ١١.٦٨ | ١.١٠ | ٥.٥٢٧ |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٩٢ | ١.٥٢ | ٢٢.٤٨ | ١.٠٠٤ | ٧.٠٠٤ |
| | اختبار الجري الزجزاجي بطريقة (بارو) | ثانية | ١٥.٧٢ | ٠.٩٧ | ١٢.٢٤ | ١.٣٩ | ٩.٨٩٣ |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٩٦ | ١.٢٠ | ١٠.٥٦ | ٣.٠٤ | ٥.١٤٣ |
| | اختبار رمي واستقبال الكرات | درجة | ٧.٦٠ | ٠.٩٥ | ١٣.١٦ | ٣.١٤ | ٨.٣١٧ |
| المتغيرات المهارية | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٨.٣٢ | ١.٧٩ | ١٣.٩٦ | ٢.٣٣ | ٩.٠٣٤ |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ١٠.٢٤ | ١.١٦ | ٨.٠٤ | ٠.٧٣ | ٧.٢٠١ |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٨.٠٨ | ٠.٨٦ | ١٣.٩٦ | ٢.٨٢ | ٨.٨٥٤ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث.

**جدول (٨)**
**دلاله الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث**

**ن١=ن٢=٢٥**

| | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو ٣٠ م من بداية متحركة | ثانية | ١٣.٤٨ | ١.٣٥ | ١١.٦٨ | ١.١٠ | ٥.١٣٧ |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ٢٠.٨٤ | ١.٢٨ | ٢٢.٤٨ | ١.٠٠٤ | ٥.٠٣٧ |
| | اختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) | ثانية | ١٤.٦٠ | ١.٧٣ | ١٢.٢٤ | ١.٣٩ | ٥.٣٠٩ |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٧.٧٢ | ٢.٣٥ | ١٠.٥٦ | ٣.٠٤ | ٣.٦٩١ |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | درجة | ٩.٥٦ | ٣.٦٢ | ١٣.١٦ | ٣.١٤ | ٣.٧٤٨ |
| المتغيرات المهارية | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٦.٢٨ | ٢.٢٤ | ١٣.٩٦ | ٢.٣٣ | ٣.٥٨٠ |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ٩.٢٤ | ١.٠٩ | ٨.٠٤ | ٠.٧٣ | ٤.٥٦٢ |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ١٠.٤٠ | ٢.٦٧ | ١٣.٩٦ | ٢.٨٢ | ٤.٥٧٧ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق داله احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

**جدول (٩)**
**نسب التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية**

**ن١=ن٢= ٢٥**

| المتغيرات | | وحدة القياس | للمجموعة الضابطة | | نسبة التحسن % | المجموعة التجريبية | | نسبة التحسن % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسط الحسابي للقياس القبلي | المتوسط الحسابي للقياس البعدي | | المتوسط الحسابي للقياس القبلي | المتوسط الحسابي للقياس البعدي | |
| المتغيرات البدنية | اختبار عدو ٣٠ م من بداية متحركة | ثانية | ١٤.٠٨ | ١٣.٤٨ | -٤.٤٥% | ١٣.٩٢ | ١١.٦٨ | -١٩.١٧% |
| | اختبار الوثب العمودي (لسارجنت) | سم | ١٩.٦٨ | ٢٠.٨٤ | ٥.٨٩% | ١٩.٩٢ | ٢٢.٤٨ | ١٢.٨٥% |
| | اختبار الجري الزجزاجي بطريقة (بارو) | ثانية | ١٦.٢٠ | ١٤.٦٠ | -١٠.٩٥% | ١٥.٧٢ | ١٢.٢٤ | -٢٨.٤٣% |
| | اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة | درجة | ٦.٧٦ | ٧.٧٢ | ١٤.٢٠% | ٦.٩٦ | ١٠.٥٦ | ٥٣.٦٧% |
| | اختبار رمى واستقبال الكرات | درجة | ٧.٧٢ | ٩.٥٦ | ٢٣.٨٣% | ٧.٦٠ | ١٣.١٦ | ٧٣.١٥ |
| المتغيرات المهارية | اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق | ثانية | ١٧.٨٨ | ١٦.٢٨ | -٩.٨٢% | ١٨.٣٢ | ١٣.٩٦ | -٣١.٢٣% |
| | اختبار المحاورة في خط مستقيم | ثانية | ٩.٩٦ | ٩.٢٤ | -٧.٧٩% | ١٠.٢٤ | ٨.٠٤ | -٢٧.٣٦% |
| | اختبار التصويب السلمي (١٠) تصويبات | نقاط | ٧.٦٤ | ١٠.٤٠ | ٣٦.١٢% | ٨.٠٨ | ١٣.٩٦ | ٦٣.٧٦% |

يتضح من جدول(٩) وجود فروق داله احصائياً في نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

**ثانياً : مناقشة النتائج:**

**أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:**

أظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في المتغيرات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني – النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) في تطوير قدرة الطالبات على استرجاع المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للمتعلمة أثناء عملية التعلم من قبل المعلمة أو الزميلات، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً الى المعرفة وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، كما يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية على التغلب على مشكلة عدد الطالبات في الصف الواحد، والفروق الفردية بينهن الأمر الذى أسهم في تطوير مستوى مهارة المحاورة ومهارة التصويبة السلمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه "**كوثر حسين كوجك وآخرون**" (٢٠٠٨م)(٨) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تتأسس على تنويع طرائق التدريس في الوحدات التعليمية استجابة لإحتياجات ومستويات واستعدادات وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المعلمين تبسيط وتدريج المحتوى، وتنويع طرائق التدريس وأنشطة التعلم، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة وتشكيل شخصية المتعلم وتحمل المسئولية، للسعى لتحقيق الأهداف التعليمية.(١٥:٨)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: "**فاطمة "Fatma** (٢٠١٠م) (١٨)، "**محمد عمر السيد**" (٢٠١١م) (١٢)، "**جميلة على الشهري**" (٢٠١٥م) (٣)، "**عبد الواحد حميد**

**ناصر"(٢٠١٥م) (٥)، "أحمد محمد محمود" (٢٠١٦م) (١)** على فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية في تعلم وإتقان المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية.

ويضيف "**توسو وأزديه Azih & Nwosu**" **(٢٠١١م) (١٩)** أن الدعائم التعليمية ترتكز على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات، والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة. (٨٦:١٩)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي**".

**ب –مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

أسفرت نتائج جدول (٦) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

وترجع الباحثة التحسن في تلك المتغيرات لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الإيجابي التي تقوم به المعلمة في أسلوب التعلم بالأوامر، والذى يعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلمة عن المهارة ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي للمهارة المتعلمة بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء الوحدة التعليمية، كل هذا أدى إلى تحسن مستوى المهاراتى قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**وليام "William (٢٠٠٣م)**(٢٥) أن إستخدام الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الحركية لها تأثير إيجابي في مستوى التحصيل الحركي والمعرفي، وذلك لوجود المعلم وما يقوم به من تخطيط للدرس وتنفيذ المحتوى وتقويم نواتج التعلم، وإمداد المتعلمين بالتوجيهات والإرشادات المختلفة لتصحيح الأخطاء الفنية.

وبذلك يتحقق صحة فرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي**".

**ج–مناقشة نتائج الفرض الثالث:**

وأشارت نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج جدول(٩) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في المتغيرات قيد البحث.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلي فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية حيث يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية المعلمة على تقديم تغذية راجعة فورية للطالبات، مما يؤدي الى تصحيح مسار التعلم وبشكل فوري، كما يضيف التدريس باستخدام الدعائم التعليمية قدراً من التشويق والحرية للطالبة، ويقلل من الملل والروتين، الأمر الذى أسهم في تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: "**كوثر حسين كوجك وآخرون**" (٢٠٠٨م)(٨)، "**ريسير Reiser**" (٢٠١٢م)(٢٠) أن إستخدام الدعائم التعليمية في التدريس يعمل على سرعة التعلم وإتقان ما تم تعلمه من الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة، ويتمثل الدعم في الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم وبأساليب التدريس الحديثة كالتعلم التعاوني ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة، وتركهم ليتعلموا بمفردهم واعتمادا على قدراتهم الذاتية.(١٥:٨)،(٢٠: ٢٧٥)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: "**جميلة على الشهري**" (٢٠١٥م) (٣)، "**عبد الواحد حميد ناصر**"(٢٠١٥م) (٥)، "**أحمد محمد محمود**"(٢٠١٦م) (١) على أن فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية أكثر من الطريقة التقليدية في تعلم وإتقان المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية.

وبذلك يتحقق صحة فرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية**".

**الإستخلاصات والتوصيات:**

**أولاً: الإستخلاصات:**

١- يؤثر إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية (البرمجية التعليمية بالوسائط الفائقة – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني – المعلمة) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة.

٢- زيادة فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأوامر في تحسن مستوى الأداء المهارى في كرة السلة.

٣- زادت نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي لدى المجموعة التجريبية (الدعائم التعليمية) بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في مستوى الأداء المهارى في كرة السلة.

**ثانياً-التوصيات:**

في ضوء النتائج والإستخلاصات، توصى الباحثة بما يلي:

١- الإهتمام بإستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لما لها من فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهارى لكرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات -جامعة الزقازيق.

٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس مهارات كرة السلة لطالبات كليات التربية الرياضية.

٣- إدخال إستراتيجية الدعائم التعليمية ضمن مفردات مقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية مع بيان مميزاتها وخطوات تنفيذها.

٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال أساليب التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم الجوانب المختلفة لمهارات كرة السلة لطالبات كليات التربية الرياضية.

**المراجع:**

**أولاً: المراجع العربية:**


١- **أحمد محمد محمود (٢٠١٦م):**"تأثير إستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفي والمهارى في بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

٢- **السيد محمد خيري (١٩٨٩م):** إختبار الذكاء العالي (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣- **جميلة على الشهري (٢٠١٥م):**" فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٤- **حسن زيتون (٢٠١٠م):** استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

٥- **عبد الواحد حميد ناصر(٢٠١٥م):**" فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير العلمي لطالبات الصف الأول متوسط في الرياضيات"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد(٣)، العدد(١٢)، جامعة القدس، فلسطين.

٦- **عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٢م):** التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٧- **قطامي، يوسف محمود(٢٠٠٥م):** نظريات التعلم والتعليم، عمان، دار الفكر.

٨- **كوثر حسين كوجك، وآخرون (٢٠٠٨م):** تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، مكتب التربية للدول العربية، بيروت.

٩- **محسن علي عطية (٢٠٠٩م):** الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء، عمان.

١٠- **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م):** إختبارات الأداء الحركي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١- **محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣م):** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، جـ١، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢- **محمد عمر السيد (٢٠١١م):**" فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

١٣- **محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين(١٩٩٩م):** الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، تعليم-قياس-انتقاء-قانون، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- **مصطفى زيدان وجمال رمضان موسى (٢٠٠٨م):** تعليم ناشئ كرة السلة.

١٥- **مصطفي السايح وصلاح أنس (٢٠٠٠م):** "تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية"، المؤتمر العلمي السنوي الأول استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية في دمياط، جامعة المنصورة.

١٦- **وفاء محمود حسن (٢٠٠٨م):**" تأثير إستخدام الحاسب الآلي على مستوى الأداء المهارى والمعرفي في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٨)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

١٧- **وليد محمد حسين (٢٠١٢م):**" تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علـــى مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثانيـــة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط "، رسالة ماجستير، كلية التربيـــة الرياضـــية، جامعة أسيوط.

**ثانياً: المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات:**

**18- Fatma .H .(2010) :(**Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics .The International Journal of Research in Teacher Education .No.3 .Ankara University.

**19- Nwosu. B. . . Azih. N... (2011):** Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebony State**.** Nigeria Current Research Journal of Social Sciences**.** No.3 (2).

**20-Reiser Brian (2012):** Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematizing Student Work. Educational and Social Journal Northwestern University.

**21-Tomlinson. C. (2013):** Differentiated Instruction. William Clay Publishing. Virginia.

**22-Veresov. N. (2004):** Zone of proximal development (ZPD): the hidden dimension Language as culture. Social & educational journal. Vol. 1.

**23-Wang. X. (2012):** Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching. Higher Education of Social Science. 3. (2).

**24-Williams G & Anderson D (2002): Analysis of teaching physical education. Lauistoronto. London.**

**25-William. M. (2003):** An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education. Is this walking with the Lord or dancing with the devil. Vol. 64. A of Dissertation Abstracts International.

**26-** www. new- educ.com-